(1)

كلية الحقوق
جامعة دمشق
دراسات قانونية

سلم تصحيحي مقترح لمادة العلاقات الدولية لسنة ٣
الدورة الشتوية ٢٠٢٤/٣/٢٧

س١: هو الرئيس في الأنظمة الرئاسية أو شبه الرئاسية - والوزير الأول أو رئيس الحكومة أو الوزراء في النظام البرلماني. ففي U.S.A مثلاً (دولة ذات نظام رئاسي) يعتبر رئيس الدولة هو الحاكم والمسؤول عن الأعمال الدولية فهو يقوم بالمهام الخارجية ذات المسؤولية الشخصية التي يتحملها أمام الشعب (كتصديق المعاهدات من قبل الشيوخ) كما أن الرئيس هو الذي يعتمد الممثلين الدبلوماسيين للدولة في الخارج ويقبل ممثلي الدول الأجنبية لديه.

- وعلى أساس الصفة التمثيلية لرئيس السلطة التنفيذية يتبع الدول الأجنبية اشتراك رئيس الدولة وانتزاعه وصفته ويتمتع باعتباره ممثلاً للدولة عند وجوده في أراضي بلاده بكثير من مظاهر الزينة والاحترامات والحصانات وهي

أ - حرمة الذات أي عدم جواز التعرض لشخصه فلا يجوز القبض عليه أو الحجز عليه مهما كانت الأسباب

ب - حرمة المسكن فلا يجوز دخول الطاقم الذي يقيم فيه رئيس الدولة إلا بإذنه منه أو بناء على أوامره - وكذلك من الحرمة من أي اعتداء.

ج - عدم الخضوع لقضاء الدولة الموجود فيها لارتباط ذلك بسيادة الدولة التي يمثلها.

د - الإعفاء من الضرائب والرسوم كافة أصنافها وتقديم كل الخدمات المتعلقة بالتنقل والانتقال .. الخ.

- ويتمتع رئيس الحكومة ببعض الامتيازات عندما يقوم بدور الرئيس في ذلك المجال.

س٢: أهم الأهداف الأساسية في السياسة الخارجية للدول:

١- المحافظة على استقلال الدولة وسيادتها وأمنها العسكري.

٢- العمل على زيادة قوة الدولة.

٣- تطوير المستوى الاقتصادي للدولة.

- العمل على زيادة قوة الدولة: يرتبط هذا الهدف بالهدف الأول ويعتبر الأداة والوسيلة للحفاظ على سيادة الدولة وأمنها. وقوة الدولة هي مزيج من مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والبشرية والجغرافية والتكنولوجية وغيرها ذلك: فالدول تريد أن يكون لها السلطة المطلقة في كل ما يتعلق بتقرير مصيرها بعيداً عن الضغط والتحكم الخارجي. وهنا يجب على كل دولة الاحتفاظ بحد أدنى من القوة تمكنها من الحفاظ على كيانها السياسي والوقوف ضد الضغوطات الخارجية، حيث أن تباين واختلاف موازين القوى في المجتمع الدولي يلعب دوراً هاماً في التأثير على قرارات السياسة الخارجية للدول.

س٣: العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في اتخاذ قرارات السياسة الخارجية للدول:

- العوامل الداخلية: ① العامل الجغرافي ② العامل الديموغرافي أو السكاني ③ العامل الاقتصادي ④ العامل العسكري.
⑤ طبيعة نظام الحكم ⑥ الأحزاب السياسية وجماعة الضغط ⑦ الرأي العام ⑧ العوامل الإيديولوجية والنفسية لصانع القرار.

- العوامل الخارجية: ① سلوك الدول الأخرى والمنظمات الدولية
② تحولات النظام الدولي ③ الدعاية.

- الرأي العام: يعرف بأنه مجموعة كبيرة من المواقف والاتجاهات التي تتبناها مجموعة من الناس خلال فترة زمنية تحت تأثير الدعاية. ويختلف تأثير الرأي العام عموماً باختلاف الدول وطبيعة النظم السياسية فيها. ففي الدول النامية تدور الرأي العام فيها ضئيل وذلك لانخفاض الرأي العام للمعلومات وارتفاع نسبة الأمية في تلك الدول وعدم الاهتمام نهائياً بالسياسة الخارجية لدى الجماهير في حين تتوفر الدول التي تهتم بالقضايا المحلية والعالمية: أما في الدول الديمقراطية والمتقدمة صناعياً فهو على قدر عال من التأثير، لكنه لا بد من حد ذاته أنه من الممكن التأثير في الرأي العام وذلك لما له أهمية بالنسبة للسياسة الخارجية حيث ظهر أثره في المجتمعات الديمقراطية.

(2)

ج س ٤ : الصعاب والعقبات أمام اصحاب القرارات في السياسة الخارجية للدول

١) إن المشرفين على اتخاذ القرار السياسي أو واضعيه أثناء عملية تحديدهم واختيارهم لهذا القرار أو ذاك فانهم لا يختارون من بين كل البدائل إلا الاحتمالات والبدائل المتوفرة لديهم ، بالرغم من وجود بدائل واحتمالات مختلفة قد تكون أكثر نجاحا في المسألة القائمة وفي ذلك لا يأخذونها بالحسبان .

٢) لا توجد قواعد موضوعية متفق عليها لترشيد أصحاب واضعي القرارات في مسائل السياسة الخارجية مما يجعل الكثير منها يعاني من بعض نقاط الضعف - فرغم عدم وضوح الأهداف من القرار السياسي فيزداد صاحب القرار وتتباين وجهات النظر عندهم وتحيزاتهم الشخصية ، ومن الصعوبات أيضاً سوء تقدير الموقف والسلوكيات الخارجية للدول الأخرى من قبل صناع القرار .

٣) تتنوع الأطراف التي يجب أن يتشاور لها القرار المتخذ وتعددها مما يجعل من الصعب التعرف على ردود الفعل وأنماط السلوك المختلفة - لكل واحد من هذه الأطراف .

٤ - المتغيرات الكبيرة والمواقف المعقدة التي تظهر أثناء التعامل مع المسألة ، مما يؤثر في عملية وضع الاحتمالات والبدائل لمواقف غير مستقرة .

ج س ٥ : مراحل اتخاذ القرار في السياسة الخارجية للدول .

٢ (١) مرحلة تحديد المسألة السياسية التي تستلزم اتخاذ القرار المناسب .

٢ (٢) توليد الحلول والاحتمالات المختلفة .

٢ (٣) المفاضلة بين البدائل ثم اختيار أفضلها .

٢ (٤) تنفيذ القرار السياسي وتطبيقه .

١) هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل المكونة لعملية اتخاذ القرار السياسي لأنه تشخيص المشكلة المعروضة وتعريفها بشكل صحيح يعتبر نصف الحل . وبالتالي يمكن القول أن عملية تحديد المسألة ليست عملية سهلة بل تحتاج إلى صياغة منهجية محددة للمسألة القائمة ويجب أن تشتمل عليه تحديد المسألة النقاط الرئيسية التالية :

٢ أ - صياغة المسألة بشكل واضح وسليم لا لبس فيه ولا غموض يعيد عن الالتباس أو التفسيرات المختلفة .

٢ ب - تحديد الحدث من المسألة القائمة أي الحدث فيما مضى وتشوشها .

٢ ج - تحديد الغاية والهدف من القرار المتخذ .

٢ د - تحديد الزمان والمكان المناسبين لتنفيذ القرار المتخذ .